جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي السابع للدراسات والبحوث البيئية
نحوآفاق جديدة للتنمية المستدامة

مجلة الدراسات والبحوث البيئية (2023), المجلد الثالث عشر , العدد الرابع (4) : 74-103

أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات

ياسمين خميس علي [1], هالة أحمد عبد العال[1], حاتم محمد عبد القادر[2], وائل أحمد الجارحي[1], محمد عبد الحميد الشناوي[1]

[1]معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

[2]كلية الحاسبات والمعلومات- جامعة المنوفية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الذي تقوم به إدارة الجودة الشاملة وأثارها على التنمية المستدامة، حيث عملت هذه الدراسة على توضيح أهم الأسس النظرية والتطبيقية التي يرتكز عليها مفهوم إدارة الجودة الشاملة يحث على إتقان الأعمال بدقة ويسعى إلى إدارة الجودة المستدامة بالمنظمة، والكشف على أهمية مفهوم إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي، وبيان أهميته لإبعاد التنمية المستدامة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وكذلك المقالات والأبحاث العلمية المحكمة، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج (SPSS) وذلك من خلال المقاييس التالية: معامل تحليل الانحدار البسيط، ومعامل تحليل التباين الأحادي، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، ويتكون مجتمع الدراسة من (844) فردا من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والإداريين، بالمنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التحليلي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة وأسئلتها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذا دلالة معنوية موجبة بين إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق علي المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، وجود أثر ذا دلالة معنوية موجبة بين إدارة الجودة الشاملة على كل من البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، كما توصلت الدراسة إلى لا يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة، تعزى للمعلومات الديموغرافية بالتطبيق علي المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، وقد أوصت الدراسة على مشاركة الإدارة العليا والعاملين في تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة بالمنشآت المستجدة، وربط مخرجات الجامعة بسوق العمل، وبخدمة المجتمع، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة لضرورة عملية التطوير والتحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: الجودة، إدارة الجودة الشاملة، التنمية، التنمية المستدامة، التعليم العالي.

مقدمة:

حيث إن الأمم المتقدمة تهتم بالتعليم كعنصر أساسي للتنمية المستدامة مثل دول ألمانيا الغربية وكذلك اليابان وأوربا ودول كوريا الشمالية، وأخيرا دولة ماليزيا التي اتخذت من التعليم الركيزة الأولى للتقدم والتحضر، ولذلك في جمهورية مصر العربية لم يتم حتى الآن الاهتمام برصد الإمكانات الضرورية اللازمة لتطوير التعليم والرقي بالمجتمع لتحقيق التنمية المستدامة مثل كثير من الدول على سبيل المثال دولة سنغافورة ودول شرق آسيا ودولة تشوينا ودولة رواندا في الوضع الحالي.

ولقد اهتمت إدارة الجودة الشاملة باهتمام كبير بالتنمية المستدامة على أن بعض المفكرين أشاروا إلى هذا العصر على أنه عصر الجودة كإحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديد الذي ظهر لمواكبة المتغيرات الاقتصادية الهائلة، خاصة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمستويات التكنولوجية، ومحاولة التكيف معها، لجعل المجتمع في منظور دولي، والجودة الشاملة والإصلاح التعليمي وجهان لعملة واحدة، لذلك يمكن القول إن الجودة الشاملة هي الشيء الحقيقي للتحديات التي تواجهها الدول في العقود القادمة لا يعني تجاهل باقي الجوانب التي يجب مواكبة وتيرة التنمية في كل مجال. (أحمد،2002م، ص 46-90)

ومن أجل تطبيق فلسفة الجودة الشاملة إلى واقع في المنظمة، لا يمكن أن تظل هذه الفلسفة مجرد نظرية مجردة دون تطبيق عملي، لذلك يعد فهم مفهوم الجودة الشاملة، يجب أن تصبح جزءًا من النظام ورابطًا في العملية من الإدارة التنفيذية من أعلى الهرم التنفيذي إلى قاعدته، وهو ما يسمى بإدارة الجودة الشاملة، حيث تعتبر عملية طويلة الأمد والتي تتكون من مراحل محددة ومتتالية تصبح على دراية بالمنظمة ويتم تنفيذها على أساس مستمر. (جباري،2010م، ص 175-195)

وقد أصبح الاهتمام بالتعليم العالي وتطويره لتحقيق التنمية المستدامة هو مسؤولية ملحة ومهمة على كل مجتمع، وهذا يعني الاهتمام متساويا لجميع العاملين في عملية التنمية، مع حماية فرص الحياة الكريمة والأنظمة الطبيعية التي تعتمد عليها الأجيال القادمة. بما أن تحقيق التوظيف الكامل للخريجين سيتطلب بالضرورة مستويات أعلى من النمو والتنمية المستمرة مع التنمية البيئية. (عبد العزيز،2018م، ص37-74)

<u>الدراسات السابقة:</u>

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة وتم تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث محاور:

أ- المحور الأول: دراسات متعلقة بإدارة الجودة الشاملة:

1-دراسة (إيناس أحمد عودة الله، 2022م، ص1-173)، تحت عنوان:" أثر إدارة الجودة الشاملة في السمعة المنظمة: الدور المعدل لمعايير الجودة في الجامعات الحكومية الأردنية".

أهداف الدراسة:

1- الأهمية النسبية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية الأردنية.

2- مستوى السمعة المنظمة لجامعاتنا حكومية الأردنية.
3- بيان أثر إدارة الجودة الشاملة في رفع سمعة الجامعات الحكومية الأردنية
4- الأهمية النسبية لمعايير الجودة في السمعة المنظمة.
5- بيان دور معايير الجودة في تحسين أثر إدارة الجودة الشاملة على السمعة المنظمة للجامعات الحكومية الأردنية.

نتائج الدراسة:

1- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P\leq 0.05$) لإدارة الجودة الشاملة بأبعادها في الجاذبية في الجامعات الحكوميّة الأردنيّة.
2- لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعايير الجودة كمتغير معدل في تحسين أثر إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (التركيز على المستفيد، التزام الإدارة العليا، التحسين المستمر، مشاركة الأفراد العاملين، التدريب والتطوير) في السمعة المنظمة بأبعادها مجتمعة (الإبداع، جودة الخدمة قوة المركز المالي، المسؤولية الاجتماعية، الجاذبية) في الجامعات الحكوميّة الأردنية.
3- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعايير الجودة كمتغير معدل في تحسين أثر إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (التركيز على المستفيد، التزام الإدارة العليا، التحسين المستمر، مشاركة الأفراد العاملين، التدريب والتطوير) في السمعة المنظمة بأبعادها مجتمعة (الإبداع، جودة الخدمة قوة المركز المالي، المسؤولية الاجتماعية، الجاذبية) في الجامعات الحكومية الأردنية.

2- دراسة (فاتنة أبو عامر، 2021م، ص 183-208)، تحت عنوان: "دور الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت".

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي للوصول للهدف الرئيسي للدراسة ألا وهو التعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت.

وقد قامت الباحثة بدراسة ومراجعة العديد من الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع إدارة الجودة الشاملة في التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، وكذلك الاطلاع على تجارب بعض الدول بالتعرف على حقيقة واقع وأثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسساتها التعليمية، واستخلصت الباحثة أن الجامعات الكويتية تسعى لتحقيق زيادة في القدرة النمائية لها من خلال تطبيق الجودة الشاملة ومبادئها، وزيادة الإنتاجية للأفراد العاملين جميعا، ورفع كفاءتها من خلال السعي لزيادة رضى المستفيدين من خدماتها، والتفوق على منافسيها. كما أن الجامعات الكويتية تسعى لزيادة نشر مفهوم فلسفة إدارة الجودة الشاملة والوعي بنتائج تطبيقاته الإيجابية، وكيف أن لها دورا في تحسين نوعية العملية التعليمية.

ب-المحور الثاني دراسات متعلقة بالتنمية المستدامة:

1-دراسة (علي بن سعيد الريامي، وناصر الصقري،2022م، ص 63-77)، تحت عنوان:" أثر القيادة الإدارية في تنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بوزارة التعاون الدولي.

أهداف الدراسة:

1. التعريف بأشكال التراث الثقافي العماني ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بقضايا ومفاهيم التنمية وواقع بحوث التراث الثقافي في السلطنة ومستقبلها.
2. الوقوف على التحديات التي تواجه البحوث والدراسات في مجال التراث الثقافي.
3. بيان مدى إمكانية الاستفادة من التراث الثقافي وتوظيفه لخدمة قضايا التنمية المستدامة.
4. طرح نماذج من الأفكار والمشاريع البحثية في مجال التراث الثقافي العماني وتقديمه كقيمة اقتصادية، وبحث سبل تطويره واستدامته بما يحقق التوازن بين الحفاظ على التراث ومتطلبات خطط التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة:

1. لا يزال التكامل والتنسيق بين الجهات ذات الاختصاص دون الطموح لتجنب التكرار والاشتغال على مشاريع مشابهة، وأنجح حل لذلك إنشاء مركز متخصص يكون بمثابة الحاضن لكل ما له علاقة بالتراث الثقافي العماني يقوم عليه متخصصون وباحثون مؤهلون على العمل الميداني الذي يتطلب هذا النوع من مشاريع التراث الثقافي.
2. لا يوجد إلى الآن مركز متخصص يعنى بالتراث الثقافي، ولا توجد مكتبة متخصصة تحتوي على المشاريع البحثية والبحوث والدراسات والمحاضرات والمقالات والمواد السمعية والبصرية، ولعل وجود نواة لمجموعة خاصة بذلك في مكتبة جامعة السلطان قابوس مثلاً يمكن أن يسد ثغرة في هذا الجانب.
3. غياب قسم أكاديمي متخصص يعنى بتأهيل كادر متخصص علمي وعملي بالتراث الثقافي وفق منهج علمي، يتبنى النظريات الحديثة ومناهج المقاربة للاستفادة من التراث الثقافي في مختلف مسارات التنمية، وربط التراث الثقافي بما يستجيب مع التطورات المعاصرة.
4. قلة المتخصصين في التراث الثقافي، والكثير ممن لديهم الرغبة في الاشتغال في مجالات التراث الثقافي ينقصهم التأهيل والتدريب والمنهج العلمي، وهذا النوع من الدراسات يتطلب الإلمام بتقنيات عالية وثقافة واسعة.

2-دراسة (ابتسام سالم محمد،2021م، ص 57- 67)، تحت عنوان:" دور التقنية الحديثة وتداعيات كوفيد 19 على التنمية البشرية المستدامة"

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على عرض مفهوم التنمية المستدامة من حيث الأبعاد والمجالات والأهداف، كذلك المفاهيم التي تتعلق بمفهوم التطور التقني الحديث وخصائصها والأهداف الرامية إليها.

2. معرفة سلبيات وإيجابيات التقنية المتطورة في علاقتها بالتنمية البشرية المستدامة، والتعرض مدى انعكاس أخطر الأمراض وأشرسها لهذا العصر على البشرية وما يدعيه بعض علماء الديمغرافيا بهذا الشأن.
3. التعرف على انعكاس وتداعيات كوفيد 19 على التنمية البشرية المستدامة واِتّخذنا من المجتمعات العربية نموذج باعتبارها نموذجا للعالم النامي.
4. محاولة التعرف أيضا على مدى انعكاس هذا الوباء الضار على قطاع التعليم وما نجم عنه من مشاكل.

النتائج:

1. أن مشكلة هذا البحث تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة وفي تواقيت أخرى نستنتج من خلالها مدى تأثير التقنية الحديثة والمتطورة على تنمية الإنسان، خاصة على مستوى مجتمعات العالم الثالث أو النامية.
2. تعرفنا على مفهوم التنمية البشرية المستدامة وعلى الوجه الإنساني لها، وسعي الكثير من الدول نشر تقاريرها التنموية، وتأكيدها على الجوانب الاجتماعية، واهتمامها بتوفير المعلومات الخاصة بأبعاد وأهداف التنمية البشرية المستدامة.
3. أيضا من خلال هذا البحث عرفنا أن للتقنية مفهوما أجمع عليه معظم العلماء على أنها الوجه الآخر للعلم والمعرفة في وجهها المادي التطبيقي، وإن لها أوجه إيجابية على التنمية البشرية وأخرى سلبية.
4. هناك علاقة شبه طردية بين التطور التقني والتنمية البشرية المستدامة، أي كلما كان هناك تقنية متطورة بالمجتمع كلما كان هناك تنمية متطورة بالمجتمعات، والدلالة على تلك الدول المتقدمة.
5. لقد كان لانتشار وباء كوفيد 19 آثارا واضحة على اقتصاديات العالم خاصة الدول العربية، والتي لا يستثنى منها المجتمع العربي الليبي، فأثرت على الإنتاج والخدمات والتسويق والاستثمار والقدرات على التنمية وكل الموارد، وارتفعت معدلات الفقر وذوي الدخل المتوسط والمحدود وانعكس تأثير الوباء على صحة المجتمع، وأصبح الصرف على العلاجات وبقدرات محدودة بالدول النامية وفي غياب العلاجات والأمصال المضادة أو اللقاحات.
6. لقد أثر وباء كوفيد 19 عامة على قطاع التعليم في العالم وبشكل كبير في غياب استخدام التكنولوجيا المتطورة وأجهزة الاتصال خاصة على مستوى دول العالم الثالث.

المحور الثالث: دراسات التي تربط بين إدارة الجودة الشاملة والتنمية المستدامة:

- **دراسة (حسون محمد علي الحداد،2014م، ص 283-313)، تحت عنوان: "أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في التعليم العالي في العراق".**

أهداف الدراسة:

1. ما تصور القيادات الإدارية في التعليم العالي عن مفهوم إدارة الجودة الشاملة في العراق.

2. تحديد أثر أبعاد توافر عناصر إدارة الجودة الشاملة، على عناصر التنمية المستدامة في تحديد كفاءة الخريجين في التعليم العالي في العراق.
3. التعرف على مدى تأثير عناصر إدارة الجودة الشاملة، المتمثلة في التحسين المستمر، والتركيز على العملاء، والقيادة الإدارية، والمشاركة الكاملة للعاملين، واتخاذ القرارات، والتعلم والتدريب على عناصر التنمية المستدامة في التعليم العالي في العراق.
4. تحديد أهمية عناصر التنمية المستدامة في التعليم العالي (الإنصاف، والتمكين، وحسن الإدارة والمساءلة والتضامن في تحقيق رضا الطلاب عن تأهيلهم العلمي، وزيادة ثقتهم بكفاءتهم، وتحسين مركز الجامعة محلياً وإقليميا وزيادة نصيبها في سوق العمل لتحقيق التشغيل الكامل.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج إلى أن هناك تأثير معنوي لمجمل أبعاد إدارة الجودة الشاملة التحسين المستمر.
2. التركيز على العملاء القيادة الإدارية، المشاركة الكاملة للعاملين اتخاذ القرارات التعلم والتدريب) على مجمل عناصر التنمية المستدامة.
3. كما يوجد تأثير معنوي أبعاد إدارة الجودة الشاملة كل على انفراد في عناصر التنمية المستدامة، كما تراها القيادات الإدارية في التعليم العالي.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية من خلال إعداد قائمة استقصاء أولية لعينة ميسرة قوامها (30) مفردة وذلك بالتطبيق على **المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات** ، وتم ذلك خلال عام 2022، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) الدراسة الاستطلاعية

الفئة المستهدفة	العدد	تاريخ الدراسة الاستطلاعية للبحث	تهدف دراسة البحث إلى
أعضاء هيئة التدريس الهيئة المعاونة الإداريين	30	25 /2/ 2022	أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع دراسة العينة الاستطلاعية للبحث

وتم توجيه أسئلة بطريق الحوار وتبين للباحثة من خلال البحث الاستطلاعي سواء من خلال المقابلة الشخصية مع مفردات العينة أو من خلال التقارير الصادرة عن هذا القطاع العديد من النتائج منها:

- محدودية الموارد المالية والبشرية.
- الحاجة إلى بناء ثقافة تنظيمية جديدة.
- ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وطريقة الإجابة ووضوح معاني فقراته وسهولة فهمها من قبل المبعوثين والتعرف على الوقت المستغرق على إجاباتهم، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق الإجراءات والرقابة على المقياس وما يرافقها من صعوبات، أجريت تجربة استطلاعية على عينة مقدارها (30) مفردة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس تراوحت بين (15 – 20) دقيقة، بمتوسط مقداره (17) دقيقة.

جدول (2) ألفا كرونباخ الثبات وصدق مقاييس متغيرات الدراسة

المتغير	معامل ألفا كرونباخ الثبات والصدق
إدارة الجودة الشاملة	0.962
بناء فريق العمل	0.970
التركيز على العميل	0.969
تدريب وتنمية الموظفين	0.967
تقدير واحترام الموظفين	0.976
إزالة المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة	0.966
التنمية المستدامة	0.971

المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

ويتضح من الجدول السابق (جدول رقم 2) أن معامل ألفا كرونباخ للثبات لكافة متغيرات الدراسة أكبر من (70%) حيث إنها تتراوح ما بين (96.2%) إلى (97.7%) وهذا يشير إلى تمتع مقاييس الدراسة بالثبات سواء مقاييس أبعاد المتغير المستقل "**إدارة الجودة الشاملة**" أو المتغير التابع "**التنمية المستدامة**"، كما أن الاستبانة بالكامل تتمتع بدرجة عالية من الثبات، والصدق.

الفجوة البحثية:

تتمثل الفجوة البحثية في هذا الموضوع في عدم وجود دراسات علمية حديثة تتناول أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، وبشكل عام، فإن الدراسات السابقة التي تناولت أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة كانت تركز بشكل أساسي على المنشآت الكبيرة والمتوسطة الحجم، ولا توجد دراسات كثيرة تناولت هذا الموضوع محل الدراسة .

وفيما يلي بعض الفجوات البحثية في مجال أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة وعلى حد علم الباحثة:

- عدم وجود دراسات عربية حديثة تتناول أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في قطاع التعليم العالي.

- عدم وجود دراسات تتناول أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في المنشآت المستجدة.

ونظرًا لأهمية قطاع التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، وحداثة المنشآت المستجدة في جامعة مدينة السادات، فإن الدراسة المقترحة تسعى إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال دراسة أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

وستقوم الدراسة المقترحة بدراسة أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

- **البعد الاقتصادي** :يشمل هذا البعد أثر إدارة الجودة الشاملة على تحسين جودة التعليم، وزيادة الإنتاجية، وخفض التكاليف.
- **البعد الاجتماعي** :يشمل هذا البعد أثر إدارة الجودة الشاملة على زيادة رضا الطلاب، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتنمية الموارد البشرية.
- **البعد البيئي** :يشمل هذا البعد أثر إدارة الجودة الشاملة على حماية البيئة، واستخدام الموارد بكفاءة وفاعلية.

فروض الدراسة:

1- الفرض الرئيسي الأول:

"لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية:

- لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".
- لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".
- لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".

2-الفرض الرئيسي الثاني:

"لا يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة تعزى إلى المعلومات الديموغرافية بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية:

H1: يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة تعزى إلى المعلومات الديموغرافية بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

H0: لا يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة تعزى إلي المعلومات الديموغرافية بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد إدارة الجودة الشاملة المبادئ والممارسات الإدارية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتستند إدارة الجودة الشاملة إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تركز على تحسين الجودة ورضا الطلاب والمشاركة الكاملة للعاملين، وهذه مبادئ تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وتُعد التنمية المستدامة هدفًا رئيسيًا لجميع الدول والشعوب في العالم، وذلك لضمان تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحالية والمستقبلية، وتلعب المؤسسات دورا مهما في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق مبادئ وممارسات إدارية مستدامة.

والمنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات مثالًا جيدًا للمؤسسات التي يمكن أن تستفيد من إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة، فهذه المنشآت تواجه تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها، ومن خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة يمكنها التغلب على هذه التحديات وتحقيق التنمية المستدامة.

كما تسعى المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات على بذل جهد إداري متميز يكفل استمرارها وتفوقها في إطار إستراتيجي، بحيث يعد التطوير في الأساليب والتقنيات من أهم وأفضل الحلول هذه التحديات، حيث تعمل إدارة الجامعة باستبدال أساليبها التقليدية بأساليب حديثة ومتطورة وأكثر تكنولوجية، وتعمل على تبني اتجاهات جديدة تضمن لها الاستدامة، وتعاني العديد من المنشآت المستجدة من افتقارها إلى الخبرة الإدارية، مما يؤدي إلى عدم كفاءة الإدارة وضعف الأداء ، وعدم وجود تنسيق بين الوحدات الإدارية، كما تعاني أيضا من ضعف التخطيط والمتابعة، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة.

وتكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

"ما أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

أهمية البحث:

<u>وتنقسم الأهمية إلى نوعين:</u>

1- <u>الأهمية الأكاديمية:</u>

تكمن أهمية الدراسة باختبار أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتعليم العالي في جامعة مدينة السادات.

2- <u>الأهمية التطبيقية:</u>

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النتائج والتوصيات التي تحصل عليها والتي من المتوقع أن تساعد محل الدراسة في اتخاذ الإجراءات والتدابير للاهتمام بإدارة الجودة الشاملة وكيفية تحقيقها للتنمية المستدامة بالمنشآت المستجدة للجامعة.

أهداف الدراسة :

1- التعرف على أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

2- الكشف على أهمية مفهوم الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي.

3- بيان أهمية أبعاد التنمية المستدامة بالمنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

4- معرفة تصور أعضاء هيئة التدريس عن مفهوم التنمية المستدامة بالمنشآت المستجدة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التحليلي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة وأسئلتها. حيث تم تحليل متغيرات الدراسة المتمثلة إدارة الجودة الشاملة كمتغير مستقل، والتنمية المستدامة كمتغير تابع، ومن ثم تحليل إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والإداريين في الجامعات الحكومية والخاصة المختارة على استبانة الدراسة واختبار فرضياتها والإجابة على أسئلتها.

مصطلحات الدراسة:

إدارة الجودة الشاملة: مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المنظمة لتحقيق بعض القيمة لجميع الأطراف المشاركة في المنظمة (إدارة الجامعة والموظفين والطلاب) تؤخذ بعين الاعتبار (بن عاشور،2022م، ص 261-276).

التنمية الاستدامة: مفهوم توسيع القدرة الإنتاجية دون المساومة على الأجيال، مع الأخذ في الاعتبار ليس فقط المواد الاستهلاكية التي يستهلكها الناس المعاصرون، ولكن أيضًا ما وراء ذلك، بما في ذلك من الناحية المادية أو المعنوية أو المعرفية، بالإضافة إلى مبادئ الاستهلاك الرشيد للحاضر والموارد الاقتصادية المستقبلية (عبد الغني، 2020م، ص 407).

جودة التعليم العالي: "عملية تطبيق مجموعة من المعايير والأعراف التربوية اللازمة لتحسين مستوى وجودة المنتجات التعليمية لجميع الأفراد العاملين في المؤسسات التعليمية وفي جميع جوانب العمل التربوي" (الخشيبي، 2012م، ص 82).

الإطار النظري للدراسة:

المطلب الأول: إدارة الجودة الشاملة:

تعرف إدارة الجودة الشاملة على "أنها مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية سواء ما يتعلق بالمدخلات، أو العمليات، أو المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي من خلال الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانات البشرية والمادية والوقت" (عليمات،2008م،ص 82).

وتعرف إدارة الجودة الشاملة على أنها: "المنهجية الإدارية للمنظمة التي تهدف إلى تنفيذ الأنشطة التي تم التخطيط لها مسبقا، والتي تمكن المؤسسة من تحسين الأداء بشكل مستمر على كافة المستويات، وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة، ودعم المهارات من خلال التنمية المهنية المستدامة" (عليمات،2008م،ص 82).

تتعدد التعريفٌات التي تناولت مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتتمثل في:

تعريف جوران: " الملائمة للاستخدام، وقصد بذلك أن كون مستخدم السلعة أو الخدمة قادر على الاعتماد عليها في إنجاز ما يريده منها"

تعريف جونسون: " القدرة على تحقيق رغبات المستهلك بالشكل الذي تطابق مع توقعاته وحقق رضاه التام عن السلعة أو الخدمة التي تقدم له " (علوان،2005م، ص 20).

وتعريف هيوكوشي:" التجاوب المستمر مع حاجات العميل ومتطلباته" (حسن، وآخرون،2000م، ص 41).

أهمية تطبيق معايير أداء الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

1. تقديم لغة مشتركة وأهداف متفق عليها لمتابعة الطلبة.
2. كسب هيئة التدريس معرفة وفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعليم الطلاب.
3. تمكين هيئة التدريس من تحديد المسئوليات الحالية للتخطيط للتعليم المستقبلي لهم.
4. دعم إجابات المعلمين نحو أساليب التعليم المتطورة.
5. وضع مستويات معيارية وأهداف متفق عليها لمتابعة الطلبة (إبراهيم، 2002م،ص 82).

مبادئ إدارة الجودة الشاملة:

مبادئ إدارة الجودة الشاملة: تقوم إدارة الجودة الشاملة على مجموعة من المبادئ الإدارية التي ترتكز على تحسين الجودة، وعندما تقوم المنظمة بتطبيق هذه المبادئ فإنها ستنجح حتما في تحقيق مستوى متميز من الجودة، ويمكن تلخيص هذه المبادئ على النحو التالي:

1. التفهم الكامل والالتزام وروح المشاركة من قبل الإدارة العليا بجعل الجودة في المقام الأول من اهتماماتها.
2. الاستمرارية في العمل من أجل تحسين العمليات التي تؤدي إلى تحسين الجودة.
3. التنسيق والتعاون بين الإدارات والأقسام في المنظمة مع التأكد على استخدام فرق العمل.
4. إشراك جميع الموردين في جهود تحسين الجودة، من خلال تعاون المنظمة مع هؤلاء الموردين على استعمال برامج إدارة الجودة الشاملة.
5. بناء ودعم ثقافة في المنظمة تهدف إلى التحسين المستمر وخلق علاقات عمل بين أفرادها وضرورة التمييز بين الجهود الفردية والجماعية.
6. إشراك جميع أعضاء المنظمة في الجهود الرامية إلى تحسين الجودة.

7. تركيز الجودة على تلبية متطلبات العميل. (عباس،2003م، ص 158-224)

ويمكن القول إن إدارة الجودة الشاملة هي تجميع لكل الجودة الفردية في المنظمة، مع التركيز على تحقيق الجودة في كل مراحل تقديم السلع والخدمات في المنظمة وليس التركيز فقط على تحقيق الجودة في كل مراحل تقديم السلع والخدمات في المنظمة وليس التركيز فقط على عملية الإنتاج، وكثير من مبادئ إدارة الجودة الشاملة ليست جديدة ولكنها موجودة وتستعمل منذ عقود، وبعضها منذ قرون، ولكن ما هو مختلف بالنسبة لإدارة الجودة الشاملة هو الطريقة التي تبلورت فيها كل المبادئ والأساليب الإدارية معا لتكون إطار عمل مشجع تم تجميعه بناء على بعض المعتقدات الأساسية المتفق عليها.

تباين رؤى الباحثين والكتاب في تحديد المبادئ التي تستند إليها إدارة الجودة الشاملة، غير أنهم اتفقوا على مبادئ أساسية تمثلت بما يأتي:

1.التخطيط الاستراتيجي.

2.الإسناد والدعم.

3.مشاركة العاملين في العمليات (عبد الرحمن ،2018م،ص64).

4.التحسين المستمر للعمليات والجودة.

5.اتخاذ القرارات على أساس الحقائق.

6.تحقيق رضا العميل.

7.التدريب والتطوير.

المطلب الثاني: تحقيق التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة: "يتم تعريفها على أنها التنمية التي تلبي متطلبات الفراد دون المساس بقدرة الأجيال في المستقبل على تلبية احتياجاتهم الخاصة."

ويعرّف قاموس Merriam-Webster على أنه "استغلال الموارد الطبيعية دون استنزافها أو تدميرها جزئيًا أو كليًا."

كما يعرّفها" :MYRDEL التنمية هي الحركة الصعود للنظام بأكمله".

أهداف التنمية المستدامة:

1 - لتحقيق نوعية حياة أفضل للناس:

التركيز على العلاقة بين الأنشطة السكانية والبيئة، والتعامل مع النظم الطبيعية ومحتوياتها على أساس الحياة البشرية، والسعي لجعل العلاقة في نهاية المطاف علاقة اندماجية ومتناغمة من خلال تدابير مثل الحفاظ على الجودة وإصلاحها وإعدادها البيئية.

2- رفع مستوى الوعي العام بالقضايا البيئية القائمة:

وكذلك تعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه ذلك وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد الحلول المناسبة من خلال المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة وعرض خطط ومشاريع الاستدامة.

3- احترام البيئة الطبيعية:

من خلال الاهتمام بالعلاقة بين الأنشطة السكانية والبيئة، والتعامل مع النظم الطبيعية ومحتوياتها على أساس حياة الإنسان، فإن التنمية المستدامة هي التي تمتص العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية، وتسعى جاهدة لتطويرها. هذه العلاقة لتصبح علاقة اندماجية ومتناغمة.

4-إدراك التطوير الرشيد للموارد واستخدامها:

تتعامل التنمية مع الموارد بشكل محدود، لذلك فهي تمنع استنزاف أو تدمير الموارد وتسعى جاهدة لاستخدامها واستخدامها بعقلانية (غنيم، وآخرون، 2007م، ص 29-30).

5 -ربط التكنولوجيا الحديثة بالأهداف الاجتماعية:

تهدف التنمية المستدامة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة الأهداف الاجتماعية من خلال توعية الناس بأهمية التقنيات المختلفة في مجال التنمية وكيفية استخدام التقنيات الحالية والجديدة لتحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المرجوة. سيؤدي إلى أخطار وتأثيرات بيئية سلبية، أو على الأقل السيطرة عليها بمعنى أن هناك حلولا مناسبة.

6 -إجراء تغييرات مستمرة تتناسب مع احتياجات وأولويات المجتمع:

يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشاكل البيئية باتباع نهج متوازن يناسب قدراتها.

مبادئ التنمية المستدامة:

1- استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة :

نهج النظم هو شرط أساسي لصياغة وتنفيذ خطط التنمية المستدامة، لأن البيئة البشرية هي نظام فرعي للنظام العام، وهذا هو السبب في أن التنمية المستدامة هي نظام فرعي للتنمية المستدامة من خلال هذا النهج، وشكل يؤدي إلى توازن عام لبيئة الأرض، هذا النهج هو نهج متكامل يهدف إلى حماية حياة المجتمع من جميع الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، دون آثار سلبية بين هذه الجوانب، ومن بينها، على سبيل المثال، القضايا البيئية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية وهي السياسات الزراعية التي يتم تنفيذها في العديد من البلدان حول العالم، والتي تؤثر بشكل رئيسي على تدهور التربة (محمد، وآخرون،2015، ص 342).

2-**المشاركة الشعبية:**

يتطلب تحقيق التنمية المستدامة توفير الأشكال الملاءمة من اللامركزية التي تمكن المؤسسات الرسمية والشعبية والمدنية، وكذلك عامة السكان، من المشاركة في صياغة وتنفيذ ومتابعة خططها.

- الإدارة البيئية والتجارية والصناعية والتخلص من النفايات؛
- الحد من الانبعاثات الغازية التي تؤثر على طبقة الأوزون؛

– الحد من استهلاك المشتقات البترولية (محمد، وآخرون،2015م، ص 342).

3– مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموارد الاقتصادية .

4– مبدأ استطالة عمر الموارد الاقتصادية، والتخطيط الإستراتيجي لهذه الموارد.

5– مبدأ التوازن البيئي والتنوع البيولوجي.

الربط بين الجودة الشاملة والتنمية المستدامة:

معايير الجودة الشاملة مجتمعة لكل عنصر من عناصر التنمية المستدامة على حدة، ولكن على مستويات مختلفة، وهذا يعطي انطباعًا واضحًا بضرورة تحقيق عناصر التنمية المستدامة من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة، مما يؤدي إلى التحسين المستمر، وهو جزء لا يتجزأ من متطلبات معايير الجودة الشاملة للخدمات التعليمية لهذا الجيل لتحقيق رغباتهم وتطلعاتهم وانطباعاتهم.

فإن الاهتمام بالتعليم العالي وتنميته، يحقق تنمية بشرية مستدامة ويعد ضرورة على عاتق كل مجتمع، وهي تعني التركيز على عملية التنمية على جميع العاملين دون تمييز، مع حماية فرص الحياة الكريمة للأجيال المقبلة والنظم الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة.

يؤكد ضرورة الاهتمام بالجودة وتطبيقاتها في نظام التعليم الجامعي ويقدر مراعاة جانب الجودة والاهتمام بها، ويتحدد نجاح المؤسسة التعليمية أو فشلها في تقديم خدماتها للمستفيدين، وتقديم كل هو مفيد وجيد للمستفيدين منها بمختلف المراكز المسئولة عن تقديم التعليم بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة (الشاذلي،2005م، ص 20).

المطلب الثالث: التعليم العالي:

التعليم العالي:

فهو آخر مرحلة من مراحل التي يمر بها الفرد في التعليم، وهو يعتبر في قمة الهرم التعليمي، والتي تساعده فيما بعد اكتساب المؤهلات والمهارات في الحصول على وظيفة.

يمكن تقسيم التعليم إلى ثلاثة أنواع:

التعليم النظامي:

" يعرف بالتعليم الذي يحصل عليه الطلاب من المدرسين خلال المنهاج المنظمة من وزارة التعليم".

التعليم التلقائي:

"يشير إلى ما يتعلمه الناس من خلال الحياة اليومية من أجل الحصول على المعلومات أو اكتساب الخبرات الشخصية بطرق مختلفة" (barouche, 2010,p45-76).

التعليم غير الرسمي:

"مثال لهذا النوع من التعليم، دروس الدعم، محو الأمية، المدارس القرآنية، الكشافة، التعليم الإليكتروني".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وكذلك المقالات والابحاث العلمية المحكمة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور وهي المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، والمحور الثاني إدارة الجودة الشاملة واشتمل هذا المحور على **(27 عبارة)** والمحور الثالث تضمن تحقيق التنمية المستدامة واشتمل على **(12 عبارة)**. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي "Likert" المحكم على استجابة أفراد عينة الدراسة بالدرجات التالية: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)

طرق تحليل البيانات عن طريق:

1. **معامل تحليل الانحدار البسيط:** لقياس العلاقة ما بين المتغيرات واختبار الفرضيات.
2. **معامل تحليل التباين الأحادي (Anova):** وذلك لاختبار فرضيات الدراسة للتعرف على وجود فروق ذا دلالة إحصائية أو عدمها.
3. **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف:** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، لحساب درجة موافقة أفراد العينة عن كل عبارة أو فقرة.
4. **مستوى المعنوية:** يقدر باقل من 5% وذلك يعني أن مجال الخطأ المسموح في الدراسة لا يتجاوز هذه النسبة.

وتم استخدام المعايير الإحصائية في الآتي:

نظرا لطبيعة الدراسة والبحث الحالي نرى أن المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مناسبين للبحث الميداني ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حدود الدراسة:

1- **الحدود العلمية:** "أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات"

2- **الحدود البشرية:** يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة والإداريين

3- **الحدود الجغرافية:** المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

4- **الحدود المكانية:** وتنقسم إلى:

- كلية الطفولة المبكرة.
- كلية الصيدلة.
- كليات أخرى.
- الإدارة الهندسية بجامعة مدينة السادات.

5-الحدود الزمنية: عام 2021 م إلى 2022م

مجتمع وعينة الدراسة:

1. **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والإداريين، بالتطبيق علي المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات (جدول رقم 3).

2. **عينة الدراسة:**

قامت الباحثة بدراسة بالمنشآت المستجدة لجامعة مدينة السادات، حيث تتمثل عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية، والتي تتكون من المبحوثين والبالغ عددهم (503) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والإداريين، وقد تم تحديد حجم العينة بالاستعانة بمعادلة (عيد،2020،ص1-632)

$$n = \frac{p(1-p)}{\frac{(e)^2}{(z)^2} + \frac{p(1-p)}{N}}$$

$$n = \frac{0.5 \times 0.5}{\frac{(0.05)^2}{(1.96)^2} + \frac{0.25}{844}} = 265$$

ويمكن تفسير هذه المعادلة وفقا للتالي:

N: ويشير هذا إلى حجم مجتمع الدراسة

n: حجم العينة

Z^2: عدد الوحدات المعيارية ±1.96 مستوى الثقة 95%

e: حدود الخطأ وهى 5% مستوى الثقة 95%

P: نسبة عدد المفردات التي تتوافر فيها الخصائص موضوع الدراسة وهى 50%

وبالتعويض في المعادلة نجد حجم العينة المطلوبة قبل التعديل **(265)**

نتائج الدراسة التحليلية:

نتائج الفرض الرئيسي الأول:

لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات"(جدول 4، 5).

التعليق: حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذا دلالة معنوية موجبة لإدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة".

جدول (3) المجتمع وعينة الدراسة

م	البيان	الفئة المستهدفة	العدد	مجتمع الدراسة	عدد القائمة المستلمة	النسبة
1	كلية الطفولة المبكرة	الهيئة المعاونة	9	36	33	%7
		أعضاء هيئة التدريس	11			
		الإداريين	16			
2	كلية الصيدلة.	الهيئة المعاونة	46	109	105	%21
		أعضاء هيئة التدريس	29			
		الإداريين	34			
3	كليات أخرى	الهيئة المعاونة	286	674	341	%67
		أعضاء هيئة التدريس	388			
4	الإدارة الهندسية بجامعة مدينة السادات	مهندس	7	25	24	%5
		فني	10			
		محاسب	2			
		عامل	5			
إجمالي المجتمع والعينة				844	503	%100.00

المصدر: من إعداد الباحثة

جدول (4) نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. The error in the Estimate
1	.889[a]	.790	.790	.1903

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

جدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regressi 1 on	68.421	1	68.421	1.889	.000[a]
Residual	18.150	501	.036		
Total	86.571	502			

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

حيث بلغ معامل الارتباط R (88.9%) عند مستوى معنوية أقل من (5%)، مما يعني أن هناك علاقة ارتباط جيدة ذا دلالة معنوية طردية بين المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة" وأما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.790) بمعنى أن ما قيمته (79%) من التغيرات في التنمية المستدامة ناتج عن التغير في مستوى إدارة الجودة الشاملة، ويعنى في ذات الوقت أن ما نسبته (21%) من التغيرات في التنمية المستدامة راجع إلى عوامل أخرى وهذا دليل على وجود أثر طردي من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على المتغير التابع التنمية المستدامة.

كما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (1.889) بدرجات حرية (502) df، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، ويتم تفسير إلى ان إدارة الجودة الشاملة تؤثر على التنمية المستدامة مما أدى إلى نمو في إيرادات الجامعة إلى تحسين الهيكل التنظيمي بالمنشآت المستجدة.

وعليه نرفض الفرض العدم H0 ونقبل الفرض البديل الايجابي H1 الذي ينص على:

يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق علي المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

نتائج الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الأول:

لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات" (جدول 6، 7).

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة

Std. The error in the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.2945	.594	.595	.771[a]	1

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذا دلالة معنوية بين إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة".

حيث بلغ معامل الارتباط R (77.1%) عند مستوى معنوية أقل من (5%)، مما يعني أن هناك علاقة ارتباط جيدة ذا دلالة معنوية طردية بين المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة".

جدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين أثر إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression 1	63.750	1	63.750	735.073	.000[a]
Residual	43.450	501	.087		
Total	107.199	502			

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

وأما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.595) بمعنى أن ما قيمته (59.5%) من التغيرات في البعد الاقتصادي ناتج عن التغير في مستوى إدارة الجودة الشاملة، ويعنى في ذات الوقت أن ما نسبته (40.5%) من التغيرات في البعد الاقتصادي راجع إلى عوامل أخرى وهذا دليل على وجود أثر طردي من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة.

كما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (735.073) بدرجات حرية (502) df، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، ويتم تفسير ذلك إلى أن إدارة الجامعة تقوم إلى تعزيز العوامل الاقتصادية في زيادة مستمرة وذلك أدى إلى زيادة مستوى متوسط دخل الفرد.

وعليه نرفض الفرض العدم H0 ونقبل الفرض البديل الايجابي H1 الذي ينص على:

يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة بالتطبيق علي المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات (جدول 8، 9).

نتائج الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الأول:

لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. The error in the Estimate
1	.837[a]	.701	.701	.2422

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين أثر إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression		68.983	1	68.983	1.176	.000[a]
Residual	1	29.384	501	.059		
Total		98.367	502			

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في كل من جدول 8، 9 وجود أثر ذا دلالة معنوية بين إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة".

حيث بلغ معامل الارتباط R (83.7%) عند مستوى معنوية أقل من (5%)، مما يعني أن هناك علاقة ارتباط جيدة ذا دلالة معنوية طردية بين المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة".

وأما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.701) بمعنى أن ما قيمته (70.1%) من التغيرات في البعد الاجتماعي ناتج عن التغير في مستوى إدارة الجودة الشاملة، ويعنى في ذات الوقت أن ما نسبته (29.9%) من التغيرات في البعد الاجتماعي راجع إلى عوامل أخرى وهذا دليل على وجود أثر طردي من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة.

كما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (1.176) بدرجات حرية (502) df، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000). ويتم تفسير ذلك إلى أن إدارة الجامعة تقوم على المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية العامة والخاصة للعاملين، بالإضافة إلى غرس قيم الاجتماعية القيمة.

وعليه نرفض الفرض العدم H0 ونقبل الفرض البديل الايجابي H1 الذي ينص على:

يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة بالتطبيق علي المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

نتائج الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الأول:

لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة

Std. The error in the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.2492	.702	.702	.838[a]	1

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين أثر إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model	
.000[a]	1.181	73.303	1	73.303	Regression	1
		.062	501	31.103	Residual	
			502	104.405	Total	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في كل من جدول 10، 11 وجود أثر ذا دلالة معنوية بين إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة".

حيث بلغ معامل الارتباط R (83.8%) عند مستوى معنوية أقل من (5%)، مما يعني أن هناك علاقة ارتباط جيدة ذا دلالة معنوية طردية بين المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة"

وأما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.702) بمعنى أن ما قيمته (70.2%) من التغيرات في البعد البيئي ناتج عن التغير في مستوى إدارة الجودة الشاملة، ويعنى في ذات الوقت أن ما نسبته (29.8%) من التغيرات في البعد البيئي راجع إلى عوامل أخرى وهذا دليل على وجود أثر طردي بين المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد ابعاد المتغير التابع التنمية المستدامة.

كما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (1.181) بدرجات حرية (502) df، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، ويتم تفسير ذلك إلى أن إدارة الجامعة تقوم إلى إنتاج منتجات صديقة للبيئة، مع وضع أنظمة تعمل لتقليل التلوث في البيئة.

وعليه نرفض الفرض العدم H0 ونقبل الفرض البديل الايجابي H1 الذي ينص على:

يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي أحد أبعاد المتغير التابع التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

الفرض الرئيسي الثاني:

"لا يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة تعزى إلى المعلومات الديموغرافية بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

جدول (12) تقرير الفروقات لعامل النوع أحد عوامل المعلومات الديموغرافية بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات:

achieve sustainable development	Total quality Management	Gender	
4.010	4.010	Mean	Male
373	373	N	
.3613	.3938	Std. Deviation	
3.885	3.898	Mean	Female
130	130	N	
.5321	.5204	Std. Deviation	
3.978	3.981	Mean	Total
503	503	N	
.4153	.4324	Std. Deviation	
0.125	0.112	الفرق	الفروق
3%	3%	النسبة	
لا يوجد فروق	لا يوجد فروق	النتيجة	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: يتضح من التقرير فى الجدول رقم 12 أن نسبة الفرق من أكبر متوسط إلى أقل متوسط أقل من 5% وبالتالي لا يوجد فروق يعتد بها في كل من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة تعزو لعامل النوع بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات. بينما يتضح من التقرير فى جدول رقم 13 أن نسبة الفرق من أكبر متوسط إلى أقل متوسط أقل من 5% وبالتالي لا يوجد فروق يعتد بها في كل من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة تعزو لعامل العمر بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

جدول (13) تقرير الفروقات لعامل العمر أحد عوامل المعلومات الديموغرافية بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

Achieve sustainable development	Total Quality Management	Age	
4.034	4.023	Mean	30 years
162	162	N	
.3541	.3366	Std. Deviation	
3.910	3.922	Mean	31-40 years
142	142	N	
.5479	.5652	Std. Deviation	
3.990	4.004	Mean	41-55 years
125	125	N	
.3404	.4221	Std. Deviation	
3.964	3.966	Mean	56 and more
74	74	N	
.3411	.3228	Std. Deviation	
3.978	3.981	Mean	Total
503	503	N	
.4153	.4324	Std. Deviation	
0.124	0.101	الفرق	الفروق
3%	3%	النسبة	
لا يوجد فروق	لا يوجد فروق	النتيجة	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: يتضح من التقرير فى جدول رقم 14 أن نسبة الفرق من أكبر متوسط إلى أقل متوسط أقل من 5% وبالتالي لا يوجد فروق يعتد بها في كل من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة تعزو لعامل المستوى التعليمي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

جدول (14) تقرير الفروقات لعامل المستوى التعليمي أحد عوامل المعلومات الديموغرافية بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

Sustainable development	Total Quality Management	Qualification	
4.100	4.110	Mean	High School
21	21	N	
.2236	.2300	Std. Deviation	
3.968	3.956	Mean	Intermediate Diploma
34	34	N	
.2910	.4165	Std. Deviation	
4.083	4.094	Mean	Higher Diploma
18	18	N	
.2792	.2775	Std. Deviation	
3.964	3.956	Mean	Bachelor's
179	179	N	
.4092	.3764	Std. Deviation	
4.024	4.029	Mean	master
139	139	N	
.3417	.3564	Std. Deviation	
3.905	3.928	Mean	PhD
112	112	N	
.5542	.6127	Std. Deviation	
3.978	3.981	Mean	Total
503	503	N	
.4153	.4324	Std. Deviation	
0.195	0.182	الفرق	الفروق
4%	4%	النسبة	
لا يوجد الفروق	لا يوجد فروق	النتيجة	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: يتضح من التقرير فى جدول رقم 15 أن نسبة الفرق من أكبر متوسط إلى أقل متوسط أقل من 5% وبالتالي لا يوجد فروق يعتد بها في كل من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة تعزو لعامل الخبرة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

جدول (15) تقرير الفروقات لعامل الخبرة أحد عوامل المعلومات الديموغرافية بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

Sustainable development	Total Quality Management	Experience	
4.011	4.013	Mean	5 years
183	183	N	
.3717	.3751	Std. Deviation	
4.021	4.024	Mean	6-10 years
130	130	N	
.3115	.3434	Std. Deviation	
3.936	3.938	Mean	11 -15 years
105	105	N	
.5195	.5020	Std. Deviation	
3.891	3.901	Mean	16 years and more
85	85	N	
.4827	.5526	Std. Deviation	
3.978	3.981	Mean	Total
503	503	N	
.4153	.4324	Std. Deviation	
0.13	0.123	الفرق	الفروق
3%	3%	النسبة	
لا يوجد فروق	لا يوجد فروق	النتيجة	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: يتضح من التقرير فى جدول رقم 16 أن نسبة الفرق من أكبر متوسط إلى أقل متوسط أقل من 5% وبالتالي لا يوجد فروق يعتد بها في كل من المتغير المستقل إدارة الجودة الشاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة تعزو لعامل المستوى الوظيفي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

جدول (16) تقرير الفروقات لعامل المستوى الوظيفي أحد عوامل المعلومات الديموغرافية بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

Sustainable development	Total Quality Management	Career Level	
3.940	3.958	Mean	Teaching Assistant
50	50	N	
.5588	.5338	Std. Deviation	
3.979	4.015	Mean	assistant teacher
48	48	N	
.6014	.5562	Std. Deviation	
3.988	3.994	Mean	Teacher
102	102	N	
.3933	.4109	Std. Deviation	
4.062	4.105	Mean	Assistant Professor
66	66	N	
.2182	.2408	Std. Deviation	
3.958	3.946	Mean	Professor
114	114	N	
.3365	.3470	Std. Deviation	
3.957	3.934	Mean	administrative worker
123	123	N	
.4256	.4909	Std. Deviation	
3.978	3.981	Mean	Total
503	503	N	
.4153	.4324	Std. Deviation	
0.122	0.171	الفرق	الفروق
3%	4%	النسبة	
لا يوجد فروق	لا يوجد فروق	النتيجة	

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

التعليق: يتضح من التحليلات السابقة للمعلومات الديموغرافية أنه لا يوجد فرق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات. وبالتالي نرفض الفرض الايجابي H1 ونقبل الفرض البديل العدم H0 الذي ينص على: "لا يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة تعزى المعلومات الديموغرافية بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات".

نتائج الدراسة:

1. يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، مما لشك فيه أن الجودة الشاملة تؤثر على التنمية المستدامة مما أدى إلى نمو في إيرادات الجامعة إلى تحسين الهيكل التنظيمي بالمنشآت المستجدة.
2. يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، ويتم تفسير ذلك إلى أن إدارة الجامعة تقوم إلى تعزيز العوامل الاقتصادية في زيادة مستمرة وذلك أدى إلى زيادة مستوى متوسط دخل الفرد.
3. يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، ويتم تفسير ذلك إلى أن إدارة الجامعة تقوم على المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية العامة والخاصة للعاملين، بالإضافة إلى غرس قيم الاجتماعية القيمة.
4. يوجد أثر ذا دلالة معنوية موجبة إدارة الجودة الشاملة على البعد البيئي بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات، ويتم تفسير ذلك إلى أن إدارة الجامعة تقوم إلى إنتاج منتجات صديقة للبيئة، مع وضع أنظمة تعمل لتقليل التلوث في البيئة.
5. لا يوجد فروق بين أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة، تعزى المعلومات الديموغرافية بالتطبيق على المنشآت المستجدة بجامعة مدينة السادات.

التوصيات:

1. مشاركة الإدارة العليا والعاملين في تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة بالمنشأت المستجدة.
2. ربط مخرجات الجامعة بسوق العمل، وخدمة المجتمع.
3. تعزيز استخدام التقنيات الحديثة لضرورة عملية التطوير والتحسين المستمر.
4. إجراء المزيد من الدراسات التي تقيس أبعاد أخرى لأداء الجودة الشاملة.
5. تهيئة الجو العام في هذه المنشأت لفهم ثقافة التنمية المستدامة.
6. تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في هذه المنشآت.

التوصيات العامة:

1. تعزيز الالتزام التنظيمي بالتحسين المستمر للجودة على مستوى الدولة.
2. التأكد من تطبيق مفهوم الجودة الشاملة بشكل شامل ومناسب ويشمل جميع المنظمات
3. تطوير الهياكل والسياسات والخطط التشغيلية لضمان كفاءة وفعالية إدارة الجودة.
4. تطوير برامج تدريبية لمجالات محددة لتحسين وتتبع نتائج تطبيقها.

المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، عايدة فؤاد،(2002م)، " إدارة الجودة الشاملة، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم"، المؤتمر القومي للتعليم العالي، ص82 .
- أبو عامر، فاتنة، (2021م)، "دور الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مج52، ص.ص 183-208 .
- أحمد، إبراهيم أحمد،(2002م)، "الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية"، دار الوفاء دنيا للطباعة، والنشر، الإسكندرية.
- بن عاشور، الزهرة،(2022م)، "أهمية إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج11, ع2، ص.ص261 -276 .
- جباري، فادية ، وآخرون،(2010م)، "تأثير جودة الخدمة على رضا العميل دراسة حالة الوكالة التابعة للمديرية الجهوية للشركة الجزائرية للتأمينات تلمسان، الجزائر، ص.ص 175-195.
- جمهورية مصر العربية،(2011م)، "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم"، ص ١٣٠ .
- الحداد، حسون محمد علي، (2014م) ، "أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في التعليم العالي في العراق"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك ، ص - ص 283-313.
- حسن، صلاح الدين . المعشر، زياد يوسف، (2000م)، "العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة ومجالات الموارد البشرية وأثرها على الأداء، دراسة ميدانية في القطاع الهندسي الأردني"، مجلة النهضة، مج12، ع12، الأردن، ص41 .
- الخشيبي، علي السيد،(2012م) ، "آفاق جديدة في التعميم الجامعي العربي، دار الفكر العربي. القاهرة ص82 .
- الريامي، علي بن سعيد ، والصقري، ناصر بن عبد الله بن سالم، (2022م)، "التراث الثقافي العماني والتنمية المستدامة: دور المؤسسات البحثية وجهود منظمات المجتمع المدني التخصصية". مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج 13 , ع 1، ص.ص 63 - 77 .
- الشاذلي ناهد، (2005م)، "التعليم العالي وتلبية متطلبات التنمية المستدامة، مجلة التربية والتنمية 32، السنة 13، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية.
- عباس، محمود السيد،(2003م)، "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير التعليم الثانوي في مصر"، مجلة التربية والتنمية، ع 27، مج 27، ص.ص 158-224.

- عبد الرحمن، معالي عباس شريف،(2018م)، "إدارة الجودة الشاملة الموجهة وأثرها على الأداء المؤسسي الدور المعدل للثقافة التنظيمية، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان.
- عبد العزيز، سلوى محمد،(2018م)،" تمويل التعليم العالي في مصر لتحقيق النمو الاحتوائي ودعم التنمية المستدامة"، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج 19، ع 1، جامعة القاهرة، مصر.
- عبد الغني، محمد فتحي،(2020م)، "تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه". المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ص 407 .
- علوان، قاسم نايف،(2005م)، "إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيزو 9001: 2000"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص 20 .
- عليمات، صالح ناصر،(2008م) ، "إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية"، ص 8- ١٨
- عودة الله، إيناس أحمد . خليف، محمد سليم، (2022م)، "أثر إدارة الجودة الشاملة في السمعة المنظمة: الدور المعدل لمعايير الجودة في الجامعات الحكومية الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- عيد، أيمن عادل،(2020م) ، "البحث العلمي، مدخل تطبيقي"، روابط للنشر وتقنية المعلومات، مصر.
- غنيم، عثمان محمد. أبو زنط ، ماجدة،(2007م)، "التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها"، دار الصفا، عمان، الأردن، ص 29-30.
- محمد، ابتسام سالم ، عبدالله، انتصار محمد، (2022م)، "دور التقنية الحديثة وتداعيات كوفيد19 على التنمية البشرية المستدامة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 83، ص.ص 57 - 67 .
- محمد، عبد الله حسون . دواي، مهدي صالح. خضير. اسراء عبد الرحمان، (2015م)، "التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد، مجلة ديالى، العدد 67، جامعة ديالى، ص 342.
- مسعود، أحمد علي ، دبنون، محمد ياسين، العماري، مصباح سالم، وأبو رميلة، سعد أبريك السنوسي علي،(2022م)، "أثر إدارة الجودة الشاملة على الإبداع الإداري"، مجلة الدراسات الاقتصادية، مج5, ع1، ص 66 - 94 .

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Bakouche،Sadek. (2010). Approche Empiriqe de la Relation-Croissance Économique en Algérie, Commercial Sciences Journal, vol. 9, p. 1, 45-76.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determine the sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610.

The impact of total quality management on sustainable development By application to the new facilities at the University of Sadat City

Summary:

The study aimed to clarify the role played by total quality management and its effects on sustainable development. This study worked to clarify the most important theoretical and applied foundations on which the concept of total quality management is based. It encourages precise business mastery and seeks to manage sustainable quality in the organization and to reveal the importance of the concept of total quality management. Comprehensive quality in the higher education system and explaining its importance in promoting sustainable development. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was constructed by reviewing several previous studies related to the current study, as well as articles and peer-reviewed scientific research, the data was analyzed using the SPSS program, through the following measures: the simple regression analysis coefficient, the one-way analysis of variance coefficient, the arithmetic mean, the standard deviation, and the coefficient of variation. the study population consists of (844) individuals from the teaching staff, the supporting staff, and the administrators, in the new facilities at University of Sadat City, where the current study relied on the method Analytical, due to its suitability to the objectives and questions of the study, and one of the most important results that the study reached is the presence of a positive moral impact between total quality management on sustainable development by applying it to new facilities at University of Sadat City. there is a positive moral impact between total quality management on each of the economic dimensions. Regarding the social dimension and the environmental dimension, the study also found that there are no differences between the impact of total quality management on sustainable development, due to demographic information applied to new facilities at University of Sadat City, the study recommended the participation of senior management and workers in applying the dimensions of total quality management to new facilities, linking the university's outputs in the labor market, serving the community, and promoting the use of modern technologies due to the necessity of the process of continuous development and improvement.

Keywords: Quality, Total quality management, Development, Sustainable development, Higher education**.**